## تفسير السعدي

يَخَافُونَ رَبَّهُم مِ مِن فَوْقِهِمْ وَيَفْعُلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ﴿

{ يَخَافُونَ رَبَّهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ } لما مدحهم بكثرة الطاعة والخضوع الله، مدحهم بالخوف من الله الذي هو فوقهم بالذات والقهر، وكمال الأوصاف، فهم أذلاء تحت قهره. { وَيَفْعُلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ } أي: مهما أمرهم االله تعالى امتثلوا لأمره، طوعا واختيارا، وسجود المخلوقات الله تعالى قسمان: سجود اضطرار ودلالة على ما له من صفات الكمال، وهذا عام لكل مخلوق من مؤمن وكافر وبر وفاجر وحيوان ناطق وغيره، وسجود اختيار يختص بأوليائه وعباده المؤمنين من الملائكة وغيرهم [من المخلوقات].